احداث في صور

أبدى استعداده الإبحار في الموج (القطري)

عماد محمد : سندخل اليمن طمعاً بالكأس و أطالب بتسليم ملف سيدكا الى الحكومة

(2-2)

حاوره / إياد الصالحي

أعرب مهاجم منتخبنا الوطني عماد محمد عن أمله الكبير بنجاح الكرة العراقية في الظفر بلقب دورة الخليج العشرين المؤمل إقامتها في الجمهورية اليمنية أواخر تشرين الثاني المقبل بهدف تعويض إخفاقةٍ الدورات الخليجية الثلاث الأخيرة ، مشيراً في الوقت نفسه الى ضرورة إبداء الاهتمام بالمنتخب الوطني والمدرب الألماني وولفغانغ سيدكا ما بعد الدورة لتوفير أجواء مثالية للتحضير قبل بدء رحلة الدفاع عن اللقب الآسيوي في العاصمة القطرية الدوحة كانون الثاني المقبل.

جاء ذلك في حوار (المدى الرياضي) مع عماد محمد الذي ننشر جزءه الثاني والأخير اليوم ، كشف فيه عن رغبته باستعادة ذكرياته الجميلة مع نادي الوكرة القطري او أي من الأندية القطرية في حال تمت مفاتحته للانضمام بعقد يليق به خلال فترة الانتقالات الشتوية مطلع العام الجديد إذا ما أصبح طليقا من قبضة (الزمالك) والمتوقع فض أزمته معه قريباً بسبب عدم رغبته البقاء في القاهرة لصعوبة تأقلمه مع الأجواء في ظل ابتعاد عائلته عنه «حسب قوله» .

× في سياق حديثك عن تجاربك السابقة مع الاندية التي احترفت فيها كانت هناك تجربة رائعة مع نادي الوكرة القطري عام ٢٠٠٥ ، وتناهى سمعنا مؤخراً ان مدرب الوكرة عدنان درجال خطب ودك لتمثيل الفريق اذا لم تتوصل إلى نقطة توافق مع الزمالك ، ما مدى صحة ذلك؟

– بداية ليس بوسع المرء إلا التعبير عن بالغ مشاعر الاعتزاز بنادي الوكرة القطري ومسؤولي الكرة في قطر بصورة عامة لما خططوا اليه في مسيرة اللعبة هناك لإنجاح مشروع نموذجي لدوري النجوم استقطب أسماءً كبيرة بفضل وعي ودراية أهل الشأن بما ينفع كرة بلادهم التي أصبح يحسب لها ألف حساب في المنطقتين الخليجية والآسيوية ، واعتزازي موصول الى المدرب عدنان درجال الذي اكن له الاحترام والمحبة ، هذا الرجل نقي السريرة وتجده اول المتفقدين لأحوال المنتخبات الوطنية عندما تحل ضيفة في الدوحة ،ُ يبدي لها استعداده الكامل لتذليل المعوقات التي تواجهها بدافع الشعور الوطني الخالص المعروف عنه كنجم كبير وغيور خدم المنتخبات الوطنية لاعبا ومدربا منذ عام ١٩٧٨ حتى ١٩٩٤ ، واعتقد ان حكاية مفاتحة درجال لي لا تتحمل التأويل أكثر من حدود المحادثة القصيرة بيننا ، فقد التقى بي الرجل عشية مباراتنا الودية مع المنتخب القطري وسألني (مداعبا) ان كانت لدي الرغبة في العودة الى دوري قطر من دون ان يذكر اسم نادٍ معين ، فقلت له (يشرفني تمثيل أي نادٍ قطري مستقبلا متى ما حقق لي طموحي الفنيّ والمادي)، الى هنا انتهى حديثي مع درجال ولم نستغرق كثيرا في التفاصيل .

× وهل أنت مستعد فعلا للمضي في تجربة قطرية جديدة اذا ما دعيت للانضمام الى احد الأندية أم ستكون وجهتك الى إيران بعد فك الارتباط بالزمالك والانتهاء من الاستحقاق الوطني؟

– لم أقرر شيئاً بخصوص وجهتي المقبلة ، أتمنى العودة الى عائلتي أولا ثم التفرغ الى الاستعداد مع المنتخب الوطني قبل الدخول في دورة الخليج العشرين وكذلك بطولة أمم آسيا ، جل تركيزي اليوم ينصب على المهمة الوطنية ، وبعدها انا مستعد لدراسة جميع الخيارات سواء القطرية ام الإيرانية ام غيرهما ، لاسيما اذا كان العقد جيدا ، فالدوري القطري يعد اقوى الدوريات العربية حاليا ولا ينافسه سوى الدوري السعودي ، ودائما ما استعيد ذكرياتي الجميلة مع ناديي الغرافة والوكرة اللذين حققت معهما أفضل النتائج عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ ، أتطلع لتكرارها مستقبلا ، ناهيك عن تمتع الدوري القطري بإعلام رياضي مهني يتعامل بعدالة مع جميع اللاعبين ولا يغمط حق احد او يسعى لإثارة المشاكل ، لان الصحفي مرآة رياضة وطنه في عيون الآخرين ، وما يتناوله من ايجابيات وسلبيات لها مردودها النقدي الذي يقوّم مسيرة العمل بدلا من وضع العراقيل في طريقها.

× عدت بقوة الى المنتخب الوطني وكانت أصداء هدفيك في مرمى المنتخب القطري تحمل رسالة تحد لكل من ظلمك سابقا ، لكنّ ألا ترى ان اختيارك الاحتراف في إيران بالرغم من قوة التنافس فيه حرمك من الإطلالة الإعلامية على جمهورك والملاكات التدريبية الوطنية بعكس زملائك الذين احترفوا في قطر مثلا ؟

– انا أؤمن بحقيقة واحدة لا غبار عليها ان اللاعب الجيد مطلوب لمنتخب بلاده حتى لو كان مطمورا في أقاصي أميركا الجنوبية ، انا شخصيا عانيت ما تقوله في سؤالك لمدة أربعة مواسم مثيرة في الدوري الإيراني ، نجحت فيها ايما نجاح ولم يثر فضول أي مدرب وطني لاستدعائي إلا في مناسبات محدودة ، مشكلتنا ان المدربين الوطنيين وحتى الأجانب عندما يكلفون بتدريب المنتخب يبحثون عن اللاعب الذي تسلط عليه الأضواء الإعلامية بينما هناك طاقات كبيرة انزوت بحكم إهمالها ، نعم الدوري الإيراني لا ُيواكب من المتابعين بالاهتمام نفسه الذي تشهده الدوريات الأخرى إلا انه دوري قوي وساخن ومن أفضل البطولات في آسيا ومع ذلك لم أجد نصيبا في بعض التوليفات التي شكلت سابقا وشعرت بوجود نوايا غير نظيفة تعمدت تغييبي عن منتخب بلادي .

× هل من توضيح اكثر ؟

– لم انل حقي في اللعب مع زملائي اثناء استدعائهم لمناسبات مهمة بسبب قيام بعض المدربين بالوشايا ضدي عند المدرب الأجنبي وحتى الوطني احيانا بحجة (انني غير جاهز ومستواي في الدوري الإيراني لا يدعو للطمأنينة وهناك افضل مني) وغير ذلك من الكلام المسيء لي في ضوء انعدام الحقيقة ، بينما كنت في اوج عطائي ولم يكلف الشخص نفسه اعداد تقرير منصف بحقي قبل ان يجهض فرصتي شفويا ، لذلك اثبت صواب تصريحاتي اغلب الأحيان للرد على المشككين بقدرتي انا وزملائي بصناعة الإنجاز إذا ما توفرت ظروف الإعداد قبل البطولة.

× تقف اليوم مع لاعبي جيل اولمبياد أثينا وأمم آسيا بمعية مدرب ألماني للدفاع عن استحقاقين مهمين للعراق ، هل ترى انه المدرب المناسب في هذه الفترة لتحقيق احلام العراقيين ؟

– واحدة من مساوئ الكرة العراقية في السنين الثلاث الاخيرة عدم صبر مسؤوليها وحتى الصحافة على المدربين الاجانب ، وما أخشاه ان يدفع سيدكا ثمن النظرة الضيقة في أفق العلاقة بين المدرب الأجنبي ونتائجه ، شخصيا تدربت مع سيدكا اسبوعاً واحدا ووجدته يتمتع بامكانات ولمسات تدريبية خاصة لم نألفها من قبل ولديه الدافع المعنوي لإنجاح مهمته مع توليفة تحتاج الى جهد كبير لرفع لياقة اغلب عناصرها ، والأمر المفرح ان سيدكا اعترف لنا في الدوحة بانه اقتطف اول ثمرة جهده بعد شهر ونيف ، لم نخذله في تطبيق ما يريده من خطط واساليب نجح بتوظيفها اخيرا امام قطر ، ولا اكتم سرا بان نجاحنا في اثينا مع المدرب عدنان حمد كان يتراءى امامي طوال شوطي لقاء الدوحة الودي ، فالألماني انتقى اسلوب المدافع والمهاجم في آن واحد لجميع خطوط الفريق ، لذلك لم نسمح للاعبي قطر أخذ قسط من الراحة في أي جزء من الملعب وحتى هدفهم الوحيد جاء من خطأ دفاعي مفاجئ وليس من نقلة تكتيكية .

× اتحاد الكرة يعاني ضغوطا جماهيرية تطالبه بالنتائج ، هل تتفق معنا بان سيدكا سيواجه مصاعب جمة في حال تعرض المنتخب الى زلزال خليجي جديد بعد مأساة مسقط ؟

– هذه فرصة اناشد فيها اتحاد الكرة ان يمنح سيدكا الوقت الكافي حتى بعد خليجي اليمن ، فمن الصعب على أي مدرب صناعة المعجزات خلال ستين يوما والامنية موصولة الى الحكومة بتسلم ملف سيدكا والمنتخب الوطني لتقديم الدعم لهما واستمرارهما لفترة طويلة تمتد الى نهاية تصفيات كاس العالم ٢٠١٤ ، وسيظهر الرجل إمكانات اعظم بمرور الزمن تعود بالفائدة على المنتخب ، ولا اعتقد يوجد عراقي واحد سواء أكان مسؤولاً كبيراً في الدولة ام مواطناً لا يأمل بإعادة انجازات الاولمبياد وآسيا ودورات الخليج إبان تسنم الراحل عموم بابا الإشراف على نجوم العصر الذهبي حسين سعيد ورعد حمودي وعدنان درجال وباسل كوركيس وناظم شاكر وغيرهم ، لذلك لا يمكن ان نتطلع للانجاز ما لم نمنح الملاك التدريبي واللاعبين فرص الانسجام المستمر ، فهذه المرة عثرنا على المدرب المناسب لأفكارنا وأسلوبنا، بل وحتى لإدارة شؤوننا بانضباط لا مثيل له كنا نفتقد إليه سابقا للأسف.

× ربما تقف المسألة المالية حائلا أمام اتحاد الكرة مثل كل مرة لتنهي تجارب المدربين الاجانب على حين غرة ، ما الحل برأيك؟

– ضمّنت آنفا مناشدتي الحكومة العراقية لدراسة ملف المدرب والمنتخب معا ، يجب ان تخصص ميزانية كبيرة منذ الآن لدعم مهمتنا الوطنية ويوفر غطاء مالي للمدرب للسنوات المقبلة كي ينجح في مشواره على غرار تجربته في البحرين التي لم تألف منتخبا قويا مثلما تتفاخر اليوم برفاق سيد عدنان وحبيل منذ تضييفها اول خليجي في نيسان عام ١٩٧٠ وحتى الآن بفضل تجديد ثقة اتحادها بسيدكا مدة طويلة ، وأود ان انوه هنا ان الميزانية الجديدة لا تقتصر على المدرب، بل المنتخب أيضاً الذي يحتاج الى مباريات تجريبية قوية بعد ان سئمنا مواجهة سوريا والاردن وفلسطين مع احترامي لهذه المنتخبات، إذ ليست كبيرة على منتخب يمثل العراق بعنوانه وحضارته وإمكاناته وموارده ان يلتقي البرازيل والأرجنتين وايطاليا وألمانيا أسوة بالإمارات وقطر والسعودية وإيران ، هذه المواجهات تزيد ثقة اللاعب العراقي بنفسه وتعزز خطواته بالفوز عندما يلتقي منتخبات اقل مستوى من الفرق العالمية ، هذه أمور بديهية في واقع التحضير لأي منتخب يتحلى بعناصر قوية ويمتلك بلده مقومات الدعم المادي الكبير ، ويفترض ان نواجه منتخبين في الأقل من الطراز العالمي بعد خليجي اليمن يسهمان بزيادة جرعات الاحتكاك قبل الدخول في معترك الدفاع عن اللقب الآسيوي.

× عانى اغلب لاعبي الدوري ممن وقع عليهم اختيار تمثيل المنتخب من عدم منحهم الفرصة الكافية للاستمرار معه في ظل عودة كتيبة المحترفين لغزو أحلامهم المشروعة (كما شكوا) ، ماذا تقول لهم ؟

– التشكي والتظلم مفردتان دخيلتان على قاموس المفاضلة بين اللاعبين في أي منتخب ، اللاعب الشاب بإمكانه مزاحمة المحترف على مركزه متى ما استعد جيدا لينال ثقة المدرب ، وللعلم فان منتخبنا يخلو من كبار السن ، فاغلب أعمارنا تتراوح بين (٢٨ – ٢٩) ولدينا خبرة جيدة في التعامل مع المباريات المصيرية وشاهدنا مباريات عدة حسمت بفضل حسن التعامل مع طبيعة المنافسة ، وعليه يجب ان يثبت اللاعب الشاب نفسه في الملعب وسنكون سنداً له .

× كانت هناك فرصة ثمينة توفرت في بطولة غرب آسيا لم تحسن العناصر الجديدة استثمارها وترسيخ ثقة سيدكا بإمكاناتها ؟

– نعم ، فرصة حقيقية في فترة كان اغلب اعضاء الاتحاد والمهتمين بشأن المنتخب من إعلام وجمهور يبحثون عن منتخب رديف ، لكنه لم يبرز لاعب واحد بصورة مثالية تنتزع الشك من قلب سيدكا بامكانية الاعتماد عليه في كأس الخليج وأمم آسيا ، واعتقد ان مستوى اللاعبين الكبار ثابت لا يتزحزح مهما نالت منهم سهام النقد الطائشة ، وهو السبب الوجيه لمنحهم بطاقات الثقة بمراكزهم في رحلات المنتخب المقبلة.

× مازال اللقب الخليجي يشكل نقصا واضحا في لائحة الكؤوس والميداليات لتوليفة جيلكم المثابر ، كيف السبيل لانتزاع الكأس العشرين المقبلة؟

– لا أرى كأس الخليج بعيدة عن اسود الرافدين ، سندخل اليمن طمعا باللقب وبقلوب صلبة وأقدام راسخة في ملعب التحدي ، هذا ما اتفقنا عليه انا وزملائي أثناء تجمعنا الأخير في الدوحة فاغلب الانجازات التي حققناها كانت بالتصميم والإرادة نمتلك المهارة والقوة للفوز بالكأس ، اللقب الوحيد الذي فشلنا في الحصول عليه بعد دورات الدوحة عام ٢٠٠٤ وابو ظبي ٢٠٠٧ ومسقط ٢٠٠٩ ، وان شاء الله الرابعة ثابتة بعد ان تلاعبت ظروف انهيار علاقة المدرب فييرا مع اتحاد الكرة وتداعيات الخسارة الثقيلة امام عُمان في النسخة السابقة دورا بابتعادنا عن المنافسة ، فضلا عن مشاركتنا من دون روحية بطل آسيا .

× أشعر بنبرة تفاؤل في حديثك عن إمكانية الظفر باللقب الخليجي المقبل ، ما المسائل الجوهرية التي تخلص منها منتخبنا بعد ان لعبت دورا سلبياً في الماضي؟

– في الوقت الذي ابدي تفاؤلا نحو الدورة العشرين في المنافسة الخليجية الملتهبة ، لا اطمئن الجمهور ١٠٠٪ كي لا افرّط بالأمنيات لكني اعتقد ان اغلب لاعبي جيلي الحاليين يشعرون مثلي بالمسؤولية لتفادي التقاطعات ونبذ نوازع الأنانية والالتفاف حول مصلحة الكرة العراقية ، ولدينا فترة كافية للنقاهة الفنية قبل افتتاح دورة الخليج لمعرفة نقاط الضعف والقوة وتلافي الأخطاء التي رافقت تجربتنا الودية مثل التسرع امام المرمى والكرات العرضية المقطوعة والبطء في العودة للدفاع وعدم تفعيل لاعبي الجناح بالصورة التي نأملها بسبب كثرة التغييرات في المراكز ، وتبقى مسألة اللياقة البدنية النقطة الأضعف في توليفتنا وسنعمل على زيادة جرعات التدريب بحسب منهاج سيدكا المقبل وما يرتأيه من واجبات وتوجيهات بهذا الخصوص .

× وأمم آسيا ، هل سيكون دورنا شرفياً فيها ونسلم الكأس للفارس الجديد أم سنقبض عليها من دون تساهل مع فرق مجموعتنا ؟

– بلا شك اتفق معك في النصف الثاني من السؤال ، واقترح ان يتجمع منتخبنا في معسكر مغلق بعد دورة الخليجي مباشرة للتركيز ذهنيا وعضليا استعدادا لبطولة أمم آسيا ، وبالرغم من التكهنات المسبقة التي استبعدت منتخبنا تأهله الى دور الثمانية في ضوء عدم تجمع لاعبينا على مدى احد عشر شهرا، فان ثقتنا كبيرة بمواصلة المشوار الآسيوي من دون قلق .

عماد محمد منقذ الاسود في اكثر من موقعة مصيرية

هدفاي في شباك (العنابي) رسالة الى الوشاة!

المنتخب الرديف ولد ميتاً بشهادة غرب آسيا !

الرياضي

العدد (1943) السنة الثامنة الاحد (24) تشرين الاول 2010

مدير تحرير الشؤون الرياضية

اياد الصالحي

هيئة التحرير

خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:

تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

http://www.almadapaper.com
E-mail: sport_almada914@yahoo.com

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون